

جماليات الطبيعة عند الشعراء
التيجاني يوسف بشير وأبي القاسم الشابي

إعداد الدراسة

سناء مجذوب محجوب عبد الماجد

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه

في اللغة العربية

إشراف: د. هناء محمد أبو زينب

كلية الدراسات العليا

جامعة البحر الأحمر، السودان

نوفمبر 2020م

اعتماد 1

تشهد لجنة الممتحنين بأنها قد عقدت جلستها في يوم 2020/11/30م ، لتقييم رسالة دكتوراه الفلسفة (تخصص : اللُّغة العربية - الأدب والنقد) بعنوان : [جماليات الطبيعة عند الشعراء التيجاني يوسف بشير وأبي القاسم الشابي] . للدارسة : سناء مجذوب محجوب عبد الماجد . على حسب المعايير المطلوبة من مجلس أساتذة جامعة البحر الأحمر لمنح الدرجة العلمية ، وتوصي اللجنة بمنحها الدرجة.

أعضاء اللجنة هم :

الصفة	الاسم	الرتبة العلمية	التوقيع
الممتحن الخارجي	أ.د/ سيّد أبو إدريس أبو عاقلة	بروف	
الممتحن الداخلي	د/ أماني محمد الحاج	أستاذ مشارك	
المشرف	د/ هناء محمد أبو زينب	أستاذ مشارك	

اعتماد 2

الإجازة العلمية

تمّت الموافقة على قبول هذه الرسالة من قبل مجلس أساتذة جامعة البحر الأحمر بالرقم () ، بتاريخ : استكمالاً لمتطلبات درجة الدكتوراه في اللُّغة العربية ، تخصص : الأدب والنقد .

إقرار

أقرُّ بأنَّ هذه الرسالة هي عمل أصيل ما عدا الاقتباسات والاستشهادات الموثقة . كما أقرُّ بأن هذه الرسالة لم تقدِّم لجامعة البحر الأحمر ، أو أيِّ جامعة أخرى من قبل لنيل درجة علمية .

التوقيع :

اسم الدارس

الاستهلال

قال تعالى :

[بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِذَا قَضَىٰ أَمْرًا
فَأَنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ] {البقرة: 117}

الإهداء

إلى الهادي الأمين سيد الأنبياء والمرسلين حبيبنا ونبينا محمد بن عبدا لله خير الخلق
أجمعين الذي جاء بنور الأنوار هدي ورحمة للعالمين (علية أتم الصلاة والتسليم) .
إلى والدي . رحمها الله رحمة واسعة وأدخلها الجنة مع الصديقين والشهداء وحسن
أولئك رفيقا.

إلى والدي الذي ذودني بالحنان والمحبة وغرس فيّ حب المجاهدة في الحياة والأمل
والنشأة علي شغف الاطلاع والمعرفة .

إلى السيد / عاطف عثمان التوم وكافة أفراد أسرتي الكريمة وكل من علمني حرفاً
أصبح سنا برقه يضئ الطريق أمامي .

إلى علمائي الأجلاء الشموع التي تحترق لتضيء للآخرين نوراً يشع في دياجير
الظلام .

في ساحات للعلم كنا نلتقي والحب والإخلاص زاد قلوبنا

نمضي إلى نور اليقين ونرتقي قمم الفلاح وتاجنا أخلاقنا

(أهدي هذا البحث راجية من المولي عز وجل أن يجد القبول والنجاح) .

الشكر والعرفان

لا يسعني في هذا المقام ، إلا أن أتقدم بخالص شكري وتقديري وامتناني لأستاذي وعلاّمتي المشرفة الأستاذة الدكتورة / هناء محمد أبو زينب محمد جزاها الله عنا وعن الإسلام والعلم خير الجزاء، وبارك الله في جهودها وخدمتها للميدان البحثي والباحثين.

الشكر أجزله إلي جامعة البحر الأحمر وأسر مكنتاتها والتي أتاحت لي أبواب المعرفة وصفحات العلم التي لا تتطوي علي مر الزمان .
والشكر موصول للأستاذ / صلاح الدين محمد البلولة ، والشكر من قبل ومن بعد لله تبارك وتعالى .

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز فلسفة جماليات الطبيعة عند الشاعرين التيجاني يوسف بشير وأبي القاسم الشابي ، كما هدفت إلى التعرف على أشعار الشاعرين وفق قراءات نقدية وتحليلية مختلفة في الطبيعة وكشف العناصر الجمالية على المستوى المكاني للطبيعة والخيالي والصوري واللغوي في البناء الشعري للشاعرين ، وكذلك هدفت إلى الوقوف على سمات الإبداع الحقيقي لأشعار الشاعرين في الطبيعة من تلك الأشعار التي وجدت صدئاً في أوساط الأدباء والقراء العرب. اتبعت الدراسة المنهج التحليلي الوصفي والمنهج التاريخي في تتبع الأدبيات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

توصلت الدراسة إلى حزمة من النتائج ؛ من أهمها ما يلي :

. أضافت الطبيعة بُعداً جمالياً خلد شعر الشاعرين لغةً وأسلوباً وفكرةً وخيالاً

. أضاف المتن الشعري للشاعرين بنية فكرية وخيالية فاقت السائد عليه شعرياً

. شعر الشاعرين عكس للأدب العربي صوراً جميلة انطبعت في قلوبهم وإرثهم

. يتشابه كل من الشاعر التيجاني يوسف بشير (السودان) وأبو القاسم الشابي (تونس) ، في كثير من الأوجه.

بناءً على النتائج أعلاه ؛ توصي الدراسة بالآتي :

- ضرورة قيام الجامعات والمدارس والجمعيات الأدبية والشعرية بعمل دراسات متأنية ومتعددة

الأغراض الأدبية عن أشعار التيجاني والشابي.

- العمل على دعوة الكتاب لتنشيط حركة التأليف النقدي الموجهة للدراسات الهادفة عن أشعار التيجاني والشابي.
- ضرورة الاستفادة من التجارب الشعرية في قصائد الشعراء ، إذ أنها شكلت إطاراً زمنياً لتجارب ثرة ومفيدة للأجيال الحاضرة.

Abstract

The study aims at highlighting the philosophy of the aesthetics of nature in Tijani Youssef Bashir and Abi Al-Qasim Al-Shabi's poets. It also aimed to identify the poems of the two poets' according to various critical and analytical readings in nature and to detect the aesthetic elements on the spatial level of nature, fantasy, plus the poetic construction, stand on the characteristics of the true creativity of poetry poets in nature of those poems that found issues among the Arab writers and readers.

The study followed descriptive analytical methodology and historical methodology in tracking the literature reviews related to the subject of the study.

The study reached to package of results, the most important of which are the following:

- Nature has added an aesthetic dimension which eternalized the poems of the two poets from the both sides, language, style, idea and imagination
- The poetic text of the poets added an intellectual and imaginary structure that surpassed above the normality.
- Poetry of the poets reflected to the Arab literature beautiful images imprinted in their hearts and their heritage.
- The poet Tijani Yusuf Bashir (Sudan) and Abu al-Qasim al-Shabi (Tunisia) are similar in many aspects.

Based on the above findings, the study recommends the following:

- The need for the universities, schools, literary and poetry associations to carry out unhurried multi-purpose literary studies on the poems of Tijani and Shabi.
- Working on inviting the writers to activate the movement of critical writing that directed to meaningful studies about the poetry Tijani and Shabi.
- The need to benefit from poetic experiences in poems of the two poets, as

they formed a time frame for rich and useful ex-experiences to present generations.

فهرست المحتويات

رقم الصفحة	عنوان الموضوع
	البسمة
أ	الآية
ب	الإهداء
ج	الشكر والعرفان
د	المستخلص
هـ	Abstract
و	قائمة المحتويات والموضوعات
الإطار العام للبحث	
2	خطة البحث
الفصل الأول حياة الشاعرين	
9	المبحث الأول : النشأة والتعليم عند الشاعرين
15	المبحث الثاني : الحياة الثقافية عند الشاعرين
20	المبحث الثالث : النزعة النفسية عند الشاعرين
الفصل الثاني الطبيعة عبر العصور الأدبية	

24	المبحث الأول : العصر الجاهلي
35	المبحث الثاني : العصر العباسي
45	المبحث الثالث : العصر الحديث
الفصل الثالث	
جمال الطبيعة في الشعر العربي	
51	المبحث الأول : طبيعة الجمال
63	المبحث الثاني : الطبيعة عند التيجاني يوسف بشير
66	المبحث الثالث : الطبيعة عند أبي القاسم الشابي
الفصل الرابع	
التجديد والمدارس والنقاد	
74	المبحث الأول : التجديد عند الشعراء
82	المبحث الثاني : المدارس الشعرية في شعر الشعراء
86	المبحث الثالث : آراء النقاد حول الشعراء
الفصل الخامس	
التحليل عند الشعراء	
93	المبحث الأول : نموذج قصيدة التيجاني (توتي)
97	المبحث الثاني : نموذج قصيدة الشابي : الزنبقة الذابلة (مالي اراك)
102	الخاتمة
103	أولاً: النتائج
105	ثانياً : التوصيات
107	ثالثاً : مقترحات بحوث مستقبلية
108	قائمة المصادر والمراجع